

# رئيس الدولة وملك الأردن يبحثان العلاقات الأخوية وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين

1 نوفمبر 2023 | أبو ظبي

حث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، مع أخيه صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين والفرص الواعدة لتعزيز تعاونهما الإستراتيجي والعمل المشترك بما يحقق مصالحهما المتبادلة وتطلعات شعبيهما إلى مستقبل أكثر تقدماً ونماء وازدهاراً.

جاء ذلك خلال جلسة المحادثات، التي عقدها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وصاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني، اليوم في قصر الوطن في أبوظبي، حيث رحب سموه في بداية الجلسة بجلالة ملك الأردن والوفد المرافق بين أهله وفي بلده الثاني دولة الإمارات، وتمنى له دوام الصحة والسعادة وللأردن الشقيق التقدم والازدهار؛ وأعرب سموه عن ثقته بأن زيارة جلالتهم تمثل دفعةً قوياً لمسار العلاقات الأخوية والتعاون المشترك على جميع المستويات.

واستعرض سموه وملك الأردن، مختلف مسارات التعاون التنموي خاصة في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والأمن الغذائي وغيرها من المجالات الحيوية التي تخدم الأولويات الإستراتيجية للبلدين لتحقيق التنمية والازدهار المستدامين.

كما بحثا عدداً من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الجهود المبذولة للاستجابة للأوضاع الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، مشددين على ضرورة التحرك الدولي العاجل لوقف التصعيد العسكري الخطير وتوفير الحماية الكاملة للمدنيين وفق القانون الإنساني الدولي بجانب ضمان إيصال المساعدات الإغاثية من خلال تمكين المنظمات الإنسانية الدولية من القيام بواجبها بهذا الشأن وفتح ممرات إنسانية آمنة ومستدامة.

وشدد الجانبان، في هذا السياق على ضرورة تجنب المنطقة تبعات دوامة عنف جديدة والعمل على إيجاد أفق سياسي واضح للسلام العادل والشامل والمستدام الذي يضمن الاستقرار والأمن للجميع، مؤكداً حرصهما على تعزيز العمل المشترك لتحقيق السلام في المنطقة انطلاقاً من نهج البلدين الراسخ في دعم التعايش والتعاون الإقليمي لما فيه مصلحة جميع الشعوب.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة، إن العلاقات الإماراتية - الأردنية أخوية وتاريخية راسخة منذ عهد المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والملك الحسين بن طلال اللذين وضعوا الأسس القوية لها والتي تقوم على الثقة والتفاهم والاحترام المتبادل، مؤكداً أن زيارة الملك عبدالله الثاني إلى دولة الإمارات تجسد خصوصية هذه العلاقات على المستويين الرسمي والشعبي.

كما أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، خلال اللقاء، أن دولة الإمارات والأردن تجمعهما رؤى مشتركة لتحقيق التنمية المستدامة لشعبيهما الشقيقين وترسيخ السلام والاستقرار والازدهار لشعوب المنطقة كافة.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة وجلالة الملك عبدالله الثاني، حرصهما على البناء على الأسس والروابط المتينة التي تجمع البلدين لتحقيق مزيد من التطور في علاقاتهما الثنائية خلال المرحلة المقبلة، مشيرين إلى أن الحزمة المتنوعة من مشروعات التعاون التي أعلنها البلدان خلال الزيارة تحقق نقلة نوعية كبرى في الشراكة التنموية الطموحة بين الإمارات والأردن بما يعود بالخير والنماء على البلدين.

من جانبه أعرب جلالة الملك عبدالله الثاني عن تقديره لدولة الإمارات لدعمها المتواصل للأردن، وتطلعه إلى البناء على العلاقات المتجددة بينهما في توسيع آفاق التعاون.

كما شدد جلالتهم على أن فك الحصار عن قطاع غزة ضرورة قصوى للحد من تدهور الوضع الإنساني في القطاع، مثنياً جهود دولة الإمارات المبذولة في سبيل وقف الحرب على غزة من خلال عضويتها في مجلس الأمن الدولي.

وكتب جلالة ملك الأردن، كلمة في سجل كبار الزوار، أكد فيها متانة العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين والحرص المتبادل على ترسيخها، متمنياً لدولة الإمارات مزيداً من التقدم.

وأقام صاحب السمو رئيس الدولة، مأدبة غداء، تكريماً لجلالة الملك عبدالله الثاني والوفد المرافق.

حضر المأدبة والمباحثات، سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب حاكم إمارة أبوظبي، وسمو الشيخ طحون بن زايد آل نهيان نائب حاكم إمارة أبوظبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، ومعالي علي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، ومعالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ومعالي محمد حسن السويدي وزير الاستثمار، ومعالي حميد عبيد أبوشبص رئيس ديوان المحاسبة، ومعالي الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان سفير الدولة لدى الأردن، وعدد من كبار المسؤولين.

فيما حضرهما من الجانب الأردني، صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي عهد الأردن، والوفد المرافق لجلالة الملك الذي يضم كلا من دولة الدكتور بشر الخصاصنة رئيس الوزراء، ومعالي أيمن الصفدي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، وعددًا من الوزراء وكبار المسؤولين وسعادة نصار الحباشنة سفير الأردن لدى الدولة.

كما شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وصاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، تبادل مذكرات تفاهم بقيمة ستة مليارات دولار بين دولة الإمارات والمملكة الأردنية الهاشمية تهدف إلى توسيع آفاق التعاون بما يسهم في تحقيق التنمية والازدهار المستدامين في البلدين؛ وتشمل : مذكرة تفاهم في مجالات الاستثمارات، ومذكرة بين شركة أبوظبي التنموية القابضة وصندوق الاستثمار الأردني، بجانب مذكرة أخرى بشأن منحة حكومة دولة الإمارات لتمويل المشاريع التنموية في الأردن.

تبادل المذكرات من جانب دولة الإمارات، معالي محمد حسن السويدي وزير الاستثمار، ومن الجانب الأردني معالي زينة طوقان وزيرة التخطيط والتعاون الدولي.

---

<https://www.mohamedbinzayed.ae>